الفلسطيني . هنـــا انطلق اول ما انطلق الى خيارات اساســـية ، واقول بكل صراحة وبكل وضـــوح ان هذه الخيـــارات يجب ان تكون واضحة لكل واحـــد لانه يجب ان يبـــدي رأيه ، وان اي فلســـطيني او عربي يقول انه علينـــا ان نحبط التســـوية فقط فأنا اعتبر ان هذا كلام غير ثوري وليس له علاقة بالوطن ، أول شيء يجب ان نجتمع ، ونحن كقيادات ، لم نجتمع الى الان حتى نقرر مـــا هو حجم قدرتنـــا على احبـــاط التسوية ، ســـواء كانت هذه التسوية باتجـــاه مذل او باتجـــاه الحل الجزئي ، او تســـوية بوجه عام ، لماذا ؟ لانه كما قـــال الرفيق زهير وكما قـــال الاخوان الدكتور ، والاخ نايف أن أية تســـويات بالطبيعـــة يوجد فيها تنازل وتنازل مقابله ، التنازلات المتقابلة هذه ، لا بد ان تفرض على حركتنا كشعب فلسطيني وعلى حركة الجماهير العربية قيودا .

ونسأل هنا ، هل وحدنا نقدر على احباط التسوية ؟.. وفعلا بكل صراحة ، اذا كان خيارنا هذا وأجبنا عليه بأننا نقدر ؟ فسنكون قد خنا قضيتنا اذا لم نبذل كل جهد وكل عطاء لاحباط التسوية .

نأتي لموضوع آخر الخيار الثاني ، اذا كان بامكاننا ان نخلق جبهة قتال عربية تمنع التنازل الجزئي وتصلب الموقف العربي بحيث يشعر ، أن الموقف السوري ليس وحده منعزل وما من شك في ان كل واحد يرى فوارق كثيرة بين المواقف العربية ، الا ان هذا الموقف العربي حتى نصلبه يجب ان نبذل كل جهد وكل امكانيات تحرك المقـــاومة ، حتى لو كان اعـــلان موقف مما يجـــري الان يصلب هـــذا الموقف ويجعـــله ســـائرا في الطريق فســـنرتكب خطأ فاحشـــا اذا لم نأخذ هـــذا الموقف . وعـــن مـــوقف العراق ، لقـــد اطلعت على مبـــاحثات العـــراق الدائرة . اذا كـــان العراق يريد ان يأخذ موقفـــا باتجـــاه تصليب جبهـــة ســـوريا واذا كان بامكاننـــا ان نـــدفع العـــراق الى هذا الموقف ونتـــأخر لحظة ايضـــا فســـنرتكب خطيئة كبـــيرة ، ولكن يجب يا اخـــوان ان ننظر للامور نظرة موضوعية . فاذا كانت هـــذه خياراتنا ويجب ان نبحث بها ، هل يمنع هذا ان نفكر انه اذا كانت هذه التسوية واذا فرضت علينا ، وعلى المنطقة فرضا ، كيف نستطيع ان نواجهها . قد أقول اننا في حوار طويل حول نتائج تسوية باعتبار ان التسوية قائمة ومفروضة ، ولم نبحث بالمسائل المحددة وفي نفس الوقت اقول ، انه ليس خطأ ان يشمل تفكيرنا مصير أي ارض فلسطينية او عربيـــة تنالها التسوية بشرط ان نبحث الخيارات ضمن البرنامج المرحلي ، واذا كنا نقول ان هناك تسوية قد تفرض بحكم الارادة الدولية وبحكم الواقـــع العربي وموازين القوى ، فعلينا ان نواجه وان نعطي حلا لهذه التسوية المفروضة . يجب ان نفرق بين طرحنـــا المرحلي وبين التسوية المفروضة بل يجب ان نطرح طرحا مستقلا اذا فرضت التسوية على المنطقة . هذا هو موقفنا من هذه الاراضي التي احتلت ونريـــد ان نضيف لهـــذا البرنامج اسقاط النظام الهاشمي ، ونضيف اليه أشياء اخـــرى . يعني انا مـــع كل الاضافات ولكن بشرط ان نكون قادرين على تحمل مهماتنا فعلا . وان نمارس باتجاه أخذ هذه المهمات مأخذ الجد حتى لا نحمل أنفسنا أكثر مما نطيق .

يجب علينا ان نقف على ارضية واحدة لنواجه كل المشكلات الراهنة التي تواجـــه منطقتنا الان . ان الطرف الامريكي الاسرائيلي الهاشمي يحاول ان يفرض التسوية على هواه ويرتب الاوضاع حتى يكون لهذه التسوية الطابع الامريكي الاسرائيلي الهاشمي . ولكي نستطيع مواجهة هذه التسوية التي يحاول هذا الطرف فرضها يجب ان نضع في وجهها العقبات . وليس من الضروري الان فتح المعارك مع الانظمة التي خاضت حرب تشرين . أنا ضد هذا الشيء ولكنني ايضا مـــع توضيح موقفنا مـــن كل تصرف